

مقارنة بين مراسم الزواج اليهودي وبين ما قاله المسيح عن علاقته بكنيسته ورد بعض الشبهات مثل معرفة الساعة

Holy_bible_1

ما كان يقوله المسيح عن كنيسته يفهم أكثر بكثير بل يرد على كثير من الشبهات عندما نفهم

خلفيته الرمزية **Typology** في الزيجة اليهودية القديمة

رسالة بولس الرسول الثانية إلى أهل كورنثوس 11: 2

فَإِنِّي أَعَارُ عَلَيْكُمْ غَيْرَةَ اللَّهِ، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرَجُلٍ وَاحِدٍ، لِأُقَدِّمَ عَذْرَاءَ عَفِيفَةً لِلْمَسِيحِ.

في الزواج اليهودي الاب هو الذي يختار العروس أولاً ويسمى هذا شيدوخين **Shiddukhin** ثم

يرسل خدامه أولاً للاختيار (مثل إبراهيم في تكوين 24) ثم المرسلين من الاب يعلنوا رعبته ولو

قبلت يبدأ الاب يعطيها لابنه العريس الذي يوافق على اختيار الاب

هذا يطابق تماما المسيح عندما يقول ان الاب اختارنا واعطانا للمسيح لكل من قبل المسيح

والمسيح الابن قبل الاختيار

انجيل يوحنا 10

10: 28 و انا اعطيها حياة ابدية و لن تهلك الى الابد و لا يخطفها احد من يدي

10: 29 ابي الذي اعطاني اياها هو اعظم من الكل و لا يقدر احد ان يخطف من يد ابي

انجيل يوحنا 17

17: 6 انا اظهرت اسمك للناس الذين اعطيتني من العالم كانوا لك و اعطيتهم لي و قد حفظوا

كلامك

17: 7 و الان علموا ان كل ما اعطيتني هو من عندك

17: 8 لان الكلام الذي اعطيتني قد اعطيتهم و هم قبلوا و علموا يقينا اني خرجت من عندك و

امنوا انك انت ارسلتني

17: 9 من اجلهم انا اسال لست اسال من اجل العالم بل من اجل الذين اعطيتني لانهم لك

17: 10 و كل ما هو لي فهو لك و ما هو لك فهو لي و انا ممجد فيهم

17: 11 و لست انا بعد في العالم و اما هؤلاء فهم في العالم و انا اتي اليك ايها الاب القدوس

احفظهم في اسمك الذين اعطيتني ليكونوا واحدا كما نحن

17: 12 حين كنت معهم في العالم كنت احفظهم في اسمك الذين اعطيتني حفظهم و لم يهلك

منهم احد الا ابن الهلاك ليتم الكتاب

في الزيجة اليهودية الخطوبة التي تعتبر زواج هي يتم فيها كتب الكتاب وتسمى كتوباه

ketubah أي عقد ويقدم من العريس عهد جديد للعروس انه سيتم الزيجة

هذا يطابق تماما المسيح العريس كلمة الله اعطانا عهد جديد للعروس كنيسته انه سيتم الزيجة

في العرس السماوي

رسالة بولس الرسول إلى العبرانيين 8: 8

لأنه يقول لهم لأئماً: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، حِينَ أُكْمَلُ مَعَ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ وَمَعَ بَيْتِ

يَهُوذا عَهْداً جَدِيداً.

في هذه الخطوبة يوجد مكونين أساسيين في العشاء لختم الخطوبة وتأكيدها وهما كسر الخبز

والخمر. فالعريس والعروس يكسرون خبز ويشربون من كأس خمر لختم الخطوبة وتسمى

كيدوشين Kiddushin لتأكيد العهد الجديد بل بعض اليهود يقولوا ان هذه تماثل انه يشترك معها

في جسده ودمه. وهي بالأكل والشرب تقبل ان تكون عروسه ورسميا هي خطيبته

هذا يطابق تماما المسيح العريس وكنيسته عروسته التي خطبها لنفسه كسر خبز وخمر للعهد الجديد فاكلوا الخبز جسد المسيح وشربوا من كاس واحد دم المسيح في العشاء الرباني كعهد جديد

بدمه

انجيل متى 26

26 وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ أَخَذَ يَسُوعُ الْخُبْزَ، وَبَارَكَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَى التَّلَامِيذَ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا. هَذَا هُوَ جَسَدِي».

27 وَأَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «اشْرَبُوا مِنْهَا كُلُّكُمْ،

28 لِأَنَّ هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا.

29 وَأَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي مِنَ الْآنَ لَا أَشْرَبُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ هَذَا إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ مَعَكُمْ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ أَبِي».

انجيل مرقس 14

22 وَفِيمَا هُمْ يَأْكُلُونَ، أَخَذَ يَسُوعُ خُبْزًا وَبَارَكَ وَكَسَّرَ، وَأَعْطَاهُمْ وَقَالَ: «خُذُوا كُلُّوا، هَذَا هُوَ جَسَدِي».

23 ثُمَّ أَخَذَ الْكَاسَ وَشَكَرَ وَأَعْطَاهُمْ، فَشَرَبُوا مِنْهَا كُلُّهُمْ.

24 وَقَالَ لَهُمْ: «هَذَا هُوَ دَمِي لِلْعَهْدِ الْجَدِيدِ، الَّذِي يُسْفِكُ مِنْ أَجْلِ كَثِيرِينَ».

25 أَلْحَقْ أَقُولُ لَكُمْ: إِنِّي لَا أَشْرَبُ بَعْدُ مِنْ نِتَاجِ الْكَرْمَةِ إِلَى ذَلِكَ الْيَوْمِ حِينَمَا أَشْرَبُهُ جَدِيدًا فِي مَلَكُوتِ اللَّهِ.

انجيل لوقا 22

19 وَأَخَذَ خُبْرًا وَشَكَرَ وَكَسَّرَ وَأَعْطَاهُمْ قَائِلًا: «هَذَا هُوَ جَسَدِي الَّذِي يُبَذَلُ عَنْكُمْ. اصْنَعُوا هَذَا لِذِكْرِي.»

20 وَكَذَلِكَ الْكَأْسُ أَيْضًا بَعْدَ الْعِشَاءِ قَائِلًا: «هَذِهِ الْكَأْسُ هِيَ الْعَهْدُ الْجَدِيدُ بِدَمِي الَّذِي يُسْفَكُ عَنْكُمْ.

في الزيجة اليهودية وقت الخطبة العريس يدفع المهر يسمى موهار Mohar ليظهر لعروسه حبه لها

هذا يطابق المسيح الذي اعطانا مهر وهو دمه الذي سفر على عود الصليب ثمن لخطايانا ليظهر مدى حبه لنا ولا يوجد حب أعظم من هذا ولا مهر أعظم من هذا

انجيل يوحنا 15: 13

لَيْسَ لِأَحَدٍ حُبٌّ أَعْظَمُ مِنْ هَذَا: أَنْ يَضَعَ أَحَدٌ نَفْسَهُ لِأَجْلِ أَحِبَّائِهِ.

رسالة بولس الرسول الاولى لأهل كورونثوس 6

6: 20 لانكم قد اشتريتم بثمن فمجدوا الله في اجسادكم و في ارواحكم التي هي لله

وأیضا بالإضافة الى المهر العريس يعطي عروسه هدايا وتسمى ماتان Mattan وهي هدايا

الخطبة

هذا يطابق المسيح الذي اعطانا هدايا مميزة للخطبة وهي حبه ووعد الحياة الأبدية

انجيل يوحنا 10

10: 27 خرافي تسمع صوتي و انا اعرفها فتتبعني

10: 28 و انا اعطيها حياة ابدية و لن تهلك الى الابد و لا يخطفها احد من يدي

وأیضا سلامه الذي لا يقارن

انجيل يوحنا 14

14: 27 سلاما اترك لكم سلامي اعطيكم ليس كما يعطي العالم اعطيكم انا لا تضطرب قلوبكم و

لا ترهب

أیضا في الخطبة اليهودية بعد أن يقدم العريس هداياه أيضا الاب يعطي العروس هدية تسمى

شيلوهيم Shiluhim ليساعدها ان تستعد لحياتها الجديدة مع العريس ابنه وهو انها أصبح لها

نصيب في الميراث

وبالفعل الاب اعطانا عطية وهي عطية الروح القدس ليساعدنا في ان نستعد للحياة الأبدية مع

المسيح والمسيح اعطانا هذه الهدية أي عربون الروح القدس من الاب

انجيل يوحنا 14

14: 16 و انا اطلب من الاب فيعطيك معزيا اخر ليملك معكم الى الابد

14: 17 روح الحق الذي لا يستطيع العالم ان يقبله لانه لا يراه و لا يعرفه و اما انتم فتعرفونه

لانه ماكنث معكم و يكون فيكم

14: 26 و اما المعزي الروح القدس الذي سيرسله الاب باسمي فهو يعلمكم كل شيء و يذكركم

بكل ما قلته لكم

انجيل يوحنا 15: 26

«وَمَتَّى جَاءَ الْمُعَزِّي الَّذِي سَأَرْسَلُهُ أَنَا إِلَيْكُمْ مِنَ الْآبِ، رُوحُ الْحَقِّ، الَّذِي مِنْ عِنْدِ الْآبِ يَنْبَتُقُ،

فَهُوَ يَشْهَدُ لِي.

رسالة بولس الرسول الثانية لأهل كورونثوس

1: 21 ولكن الذي يثبتنا معكم في المسيح وقد مسحنا هو الله

1: 22 الذي ختمنا ايضا واعطى عربون الروح في قلوبنا

5: 5 ولكن الذي صنعنا لهذا عينه هو الله الذي اعطانا ايضا عربون الروح

في الخطوبة العريس يقدم كلمة مسموعة امام الجميع وهو وعد أنه سيأتي ثانية لعروسه سريعا

هذا يطابق المسيح ما قاله المسيح لكنيسته انه سيأتي ثانية سريعا ليأخذنا

انجيل يوحنا 14

14: 18 لا اترككم يتامى اني اتي اليكم

رؤيا يوحنا اللاهوتي 22

22: 20 يقول الشاهد بهذا نعم انا اتي سريعا امين تعال ايها الرب يسوع

بل ما هو أكثر وضوحا من هذا ان العريس سيذهب ليعد مكان لعروسه في بيت ابيه (بيت العائلة)

وهي جناح إضافي يضاف على بيت الاب ومتى اعد مكان في بيت ابيه يناسب العروس سيأتي

ليأخذها لتقيم معه

هذا يطابق تماما ما قاله المسيح لكنيسة انه سيذهب ليعد مكان في بيت الاب ومتى اعد مكان

سياتي ويأخذنا

انجيل يوحنا 14

14: 1 لا تضرب قلوبكم أنتم تؤمنون بالله فامنوا بي

14: 2 في بيت ابي منازل كثيرة والا فاني كنت قد قلت لكم انا امضي لاعد لكم مكانا

14: 3 وان مضيت واعدت لكم مكانا اتي ايضا واخذكم الي حتى حيث اكون انا تكونون أنتم

ايضا

ما هو التالي هو هام جدا لأنه يرد على شبه شهيرة

في الزواج اليهودي الاب هو الوحيد الذي يعرف اليوم والساعة التي سيعود فيها ابنه العريس
ليأخذ عروسه لان الاب هو الذي له السلطان ان يقول للابن ان بيت العروس مقبول لديه بعد
الانتهاء من تأسيسه والعريس أيضا يعرف ولكن ليس من سلطانه أن يخبر حتى عروسه بهذا
حتى لو سألته لأنه لا بد ان ينتظر كلمة الاب أن المنزل تم اعداده ولكن يطلب من عروسه ان
تنتظره

هذا يطابق تماما بل يشرح بوضوح لماذا قال المسيح ان اليوم والساعة لا يعرفهم أحد ولا الملائكة

ولا الابن يستطيع أن يخبر لأنه في سلطان الاب

إنجيل متى 24: 36

«وَأَمَّا ذَلِكَ الْيَوْمُ وَتِلْكَ السَّاعَةُ فَلَا يَعْلَمُ بِهِمَا أَحَدٌ، وَلَا مَلَائِكَةُ السَّمَاوَاتِ، إِلَّا أَبِي وَحْدَهُ.

انجيل مرقس 13

32: 13 و اما ذلك اليوم و تلك الساعة فلا يعلم بهما احد و لا الملائكة الذين في السماء و لا

الابن الا الاب

33: 13 انظروا اسهروا و صلوا لانكم لا تعلمون متى يكون الوقت

سفر أعمال الرسل 1: 7

فَقَالَ لَهُمْ: «لَيْسَ لَكُمْ أَنْ تَعْرِفُوا الْأَزْمِنَةَ وَالْأَوْقَاتَ الَّتِي جَعَلَهَا الْآبُ فِي سُلْطَانِهِ،

فرغم انه يعرف الميعاد بدقة ولكنه يجب ان ينتظر كلمة الاب له أن المنزل اصبح مناسب للعروس

ولهذا التلاميذ فهموا ما يقول لأنهم يهود من خلفية يهودية فيعرفون جيدا معنى كلامه ولم يشك

فيهم أحد في معرفته ولم يتساءل أحد كيف يكون هو المسيا الله الظاهر في الجسد الميتاترون

وظهور يهوه ولا يعرف الساعة لان هذا مفهوم يهودي عن الزيجة

أيضا أبو العريس بعد الخطبة يستجيب لما تطلبه العروس لو طلبت باسم العريس ابنه

هذا يطابق ما قاله المسيح

انجيل يوحنا 15

16 لَيْسَ أَنْتُمْ اخْتَرْتُمُونِي بَلْ أَنَا اخْتَرْتُكُمْ، وَأَقَمْتُكُمْ لِتَذْهَبُوا وَتَأْتُوا بِثَمَرٍ، وَيَدُومَ ثَمْرُكُمْ، لِكَيْ يُعْطِيَكُمْ
الآبُ كُلَّ مَا طَلَبْتُمْ بِاسْمِي.

أيضا من شروط إتمام الزفاف أن العروس تتعمد قبل الزواج معمودية تسمى المكفاه Mikveh

لتعلن انها تتخلص من حياتها القديمة وتصبح انسانة جديدة لتعيش مع عريسها

هذا يطابق ما قاله المسيح ان من يؤمن به يجب ان يتعمد ليكون معه

انجيل متى 28

28: 19 فاذهبوا وتلمذوا جميع الامم و عمدوهم باسم الاب و الابن و الروح القدس

انجيل مرقس 16

15 وَقَالَ لَهُمْ: «اذْهَبُوا إِلَى الْعَالَمِ أَجْمَعِ وَابْرِزُوا بِالْإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَةِ كُلِّهَا.

16 مَنْ آمَنَ وَاعْتَمَدَ خَلَصَ، وَمَنْ لَمْ يُؤْمِنْ يَدْنُ.

وبعد هذا العذاري صديقات العروس يبدئن يحضرن زيوت وإضاءة ليضيؤا الطريق المؤدي لبيت العروس حتى يحضر العريس كلص في الليل

هذا يطابق تماما المثال الذي قاله المسيح عن العشر عذاري خمس حكيما وخمسة جاهلات

انجيل متى 25

مت 25: 1 حينئذ يشبه ملكوت السماوات عشر عذاري اخذن مصابيحهن و خرجن للقاء العريس

مت 25: 2 و كان خمس منهن حكيما و خمس جاهلات

مت 25: 3 اما الجاهلات فاخذن مصابيحهن و لم ياخذن معهن زيتا

مت 25: 4 و اما الحكيما فاخذن زيتا في انيتهن مع مصابيحهن

مت 25: 5 و فيما ابظا العريس نعسن جميعهن و نحن

مت 25: 6 ففي نصف الليل صار صراخ هوذا العريس مقبل فاخرجن للقاءه

مت 25: 7 فقامت جميع اولئك العذاري و اصلحن مصابيحهن

مت 25: 8 فقالت الجاهلات للحكيما اعطيننا من زيتكن فان مصابيحنا تنطفئ

مت 25: 9 فاجابت الحكيما قائلات لعله لا يكفي لنا و لكن بل اذهبن الى الباعة و ابتعن لكن

مت 25: 10 و فيما هن ذاهبات ليبتن جاء العريس و المستعدات دخلن معه الى العرس و

اغلق الباب

مت 25: 11 اخيرا جاءت بقية العذارى ايضا قائلات يا سيد يا سيد افتح لنا

مت 25: 12 فاجاب و قال الحق اقول لكن اني ما اعرفكن

مت 25: 13 فاسهروا اذا لانكم لا تعرفون اليوم و لا الساعة التي ياتي فيها ابن الانسان

وهذا نفهم منه اعمالنا المضيئة لتكون نور في الطريق حتى يأتي العريس في أي وقت كلص في

الليل

أصدقاء العريس عندما يصل قرب بيت العروس يجرون امامه ويعلنون حضوره بالابواق

هذا يطابق تماما ما قاله الكتاب ان سيحضر بصوت الابواق

رسالة بولس الرسول الأولى الى أهل تسالونيكي 4

4: 16 لان الرب نفسه بهتاف بصوت رئيس ملائكة و بوق الله سوف ينزل من السماء و

الاموات في المسيح سيقومون اولاً

4: 17 ثم نحن الاحياء الباقين سنخطف جميعاً معهم في السحب لملاقة الرب في الهواء و هكذا

نكون كل حين مع الرب

رسالة بولس الرسول الأولى إلى أهل كورنثوس 15

15: 52 في لحظة في طرفة عين عند البوق الاخير فانه سيبوق فيقام الاموات عديمي فساد و

نحن نتغير

وظهورات الرب بها صوت ابواق

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 1: 10

كُنْتُ فِي الرُّوحِ فِي يَوْمِ الرَّبِّ، وَسَمِعْتُ وَرَائِي صَوْتًا عَظِيمًا كَصَوْتِ بُوقٍ

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 4: 1

بَعْدَ هَذَا نَظَرْتُ وَإِذَا بَابٌ مَفْتُوحٌ فِي السَّمَاءِ، وَالصَّوْتُ الْأَوَّلُ الَّذِي سَمِعْتُهُ كَبُوقٍ يَتَكَلَّمُ مَعِي

قَائِلًا: «اضْعُدْ إِلَيَّ هُنَا فَأُرِيكَ مَا لَأَبْدَأُ أَنْ يَصِيرَ بَعْدَ هَذَا.»

وعندها العريس يأتي الى عروسه ويبدأ العرس وترتدي ملابس العرس وياخذها الى بيت ابيه ويبدأ

عشاء العرس

يطابق المسيح يأخذ عروسه للعرس السماوي بالملابس النورانية الى بيت الاب ويبدأ عشاء

العرس

سفر رؤيا يوحنا اللاهوتي 19

7 لِنَفْرَحَ وَنَتَهَلَّلَ وَنُعْطِيهِ الْمَجْدَ! لِأَنَّ عُرْسَ الْخُرُوفِ قَدْ جَاءَ، وَامْرَأَتُهُ هَيَّأَتْ نَفْسَهَا.

8 وَأَعْطَيْتُ أَنْ تَلْبَسَ بَزًّا نَقِيًّا بَهِيًّا، لِأَنَّ الْبَزَّ هُوَ تَبَرُّرَاتُ الْقَدِيسِينَ.»

9 وَقَالَ لِي: «اكَتُبْ: طُوبَى لِلْمَدْعُوعِينَ إِلَى عَشَاءِ عُرْسِ الْخُرُوفِ!» وَقَالَ: «هَذِهِ هِيَ أَقْوَالُ اللَّهِ

الصَّادِقَةُ.»

فما أروع الرموز النبوية في كتابنا المقدس الذي مستحيل ان يكون كتب بالصفة وتنطبق هذه الرموز النبوية بدقة. وأيضا المسيح الهنا هو الوحيد الذي تم التنبؤ عنه قبل مجيؤه مؤكدا انه هو الاله الحقيقي وحده.

وأیضا هذا تأكيد أن كل وعود الرب ستحدث مثل صدق أي عريس يحب عروسه ويصدق في وعوده.

فهل نحن بدأنا نعد ملابس العرس؟

والمجد لله دائما